

## دعائم الاستقرار في المجتمع الإسلامي

ولكن بعض الناس يحاول أن يناقش الدين كجزئيات..  
بدلاً من أن يتقبله عن الله - تبارك وتعالى - ويرد الله  
- جل جلاله - في كتابه العزيز :

﴿ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

[ الحجرات ] ﴿١٦﴾

والعجيب أنك تجد هذا الكلام يأتي من الذين يكفرون  
بالإسلام ولا يؤمنون به نقول لهم : أنتم لستم مكلفين  
بهذه الأحكام حتى تناقشوها، والله - سبحانه وتعالى -  
لم يكلف إلا مَنْ آمن به. ولذلك نجد آيات التكليف في  
القرآن الكريم مسبوقة بقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا ﴿

[ آل عمران ]